Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعلمت بسرعة ركوب المترو ... ومكان أقرب سوبر ماركت .. ومكان بيع الخبز الفرنسى الشهير ..

تعرفت بلا أدنى صعوبة على وجوه مصرية تُكَون مجموعات صغيرة متجانسة بداخل المدينة الواسعة ..

حين دخلت المكتبة لأبحث عن بعض المراجع الضرورية جاءنى وجهك وسط الأوراق البيضاء .. قلبت الصفحة وكأنى بذلك أهرب من هجومك المباغت من الصفحة الأولى .. لكن بلا جدوى ..

فى المساء مرت على صديقتى اللبنانية التى تسكن الغرفة القابعة فى آخر الردهة .... دعتنى إلى حفل فى أحد النوادى الليلية التى تقدم موسيقى صاخبة .. مع مجموعة منتقاة من شباب المدينة الجامعية ..

حين فطنت صديقتى إلى شرودى وغرقى فى توهانى ..

قالت وهى تربت برقة على كتفى :

« كلنا تغمرنا سحابة الحنين إلى الوطن فى البداية .. لا تقلقى .. لن تلبث سحابة الغربة أن يبتلعها زحام الحياة فى باريس .. لن تجدى دقيقة من الفراغ ما أن تبدئى فى الانتظام فى الدراسة .. » .

ثم أكملت :

« تماسكى قليلاً .. المسألة لن تستغرق سوى شهر واحد بعدها ستعتادين الحياة بمفردك هنا .. »